

المحاضرة الخامسة : ماهية رعاية الشباب

- تتم المجتمعات بالشباب لأنه مصدر التجديد والتغيير.
- تعريف رعاية الشباب : هي مجموعة برامج وخدمات تقدم للشباب لتنمية مهاراته وخبراته ومعارفه واجتياز مرحلة النمو التي يمر بها من ناحية وإشباع احتياجاته ومواجهة مشكلاته.

خصائص رعاية الشباب :

- 1- هي مجموعة برامج وأنشطة وخدمات.
- 2- لها أهداف وقائية وعلاجية وتنموية لوقاية الشباب من الوقوع في المشكلات والمساهمة في تنشئة المجتمع.
- 3- عبارة عن مناهج وإجراءات مبنية على أسس من المعارف والمبادئ والمهارات.
- 4- تُقدم عبر مؤسسات خاصة برعاية الشباب حكومية أو أهلية.
- 5- تتحقق الرعاية من خلال ممارسة أنشطة رياضية واجتماعية وثقافية وفنية.
- 6- تتفق أهدافها مع أمكانيات الشباب وأهداف وفلسفة المجتمع.

أهداف رعاية الشباب :

- أ- هدف رئيسي : لإعداد مواطن صالح سليم العقل والجسم خلوق يتحمل المسؤوليات ويساعد في بناء مجتمع والدفاع عنه.
- ب- أهداف فرعية : وعددها أربعة عشر هدف وأذكر منها باختصار :
تنمية مهارات وتنقيف عقل / تطوير شخصية / ممارسة حياة اجتماعية / تنظيم اقات / دعم قيم دينية وروحية / تخطيط / لياقة بدنية / اكتشاف موهوبين ورعايتهم / تطوع الشباب / شغل أوقات الفراغ.

فلسفة رعاية الشباب : الفلسفة باللغة الاغريقية تعني حب الحياة وحب الحكمة ، والفلسفة عبارة عن مجموعة قيم إنسانية وحقائق علمية لكل مهنة.

وتشمل فلسفة رعاية الشباب مجموعة حقائق هي :

- 1- شخصيات الشباب لا تُورث ولا تُمنح ولكن تُبنى بواسطة مجموعة تجارب اجتماعية.
- 2- الشباب هم من يصنع مستقبل المجتمع وتقدمه.
- 3- شخصية الانسان ناتجة من تفاعله وتجاربه مع البيئة التي يعيشها.
- 4- استثمار الجهود والأموال في إكساب الشباب المعارف وتنمية المهارات هو استثمار له عائد غير محدود.
- 5- من الواجب على الشباب اتباع قيم وسلوك الجماعة التي ينتمي إليها ومن الواجب على الجماعة توجيه الشباب ومتابعته.

سياسة رعاية الشباب :

- السياسة هي مجموعة موجهات ومبادئ رئيسية يجب الاسترشاد بها عند التطبيق ، فهي صنع قرارات استراتيجية في موضوع معين.
- تعتبر السياسة نوع من التفكير الايجابي المنظم والمخطط ويهدف الى وضع خارطة طريق بعيدة المدى.

الخطوط العريضة لسياسة رعاية الشباب :

الاهتمام بجميع انواع الشباب بمختلف ثقافتهم وأنواعهم وميولهم ومهنتهم/ الاهتمام باقات الشباب لبناء المجتمع واستقراره/ الخدمات الرياضية وممارستها والخدمات الترويجية حق من حقوق الشباب/ الشباب هم من يحدد البرامج والخدمات التي يحتاجون اليها/ اعطاء الثقة بالشباب لتحمل المسؤوليات ومواجهة المشكلات/ توفير المعلومات والبيانات التي يحتاج اليها الشباب/ التعبير الحر للشباب/ استشارة الشباب في القرارات والقوانين/ تأسيس مؤسسات رعاية الشباب/ إجراء البحوث والدراسات حول الشباب.

أسس رعاية الشباب : (أربعة أسس) :

- أ- أسس اجتماعية : 1- متفقة مع تعاليم الاسلام 2- تناسب البيئة والمجتمع 3- تخدم البيئة 4- تنمي المهارات 5- منتجة وهادفة 6- مجالات حيوية تهم المجتمع
- ب- أسس نفسية : 1- تتفق مع رغبات الطلاب وتشبع احتياجاتهم 2- تراعي الفروق الفردية بين الطلاب 3- مساهمة الطلاب في إعداد البرامج 5- تشمل وسائل فعالة لعلاج المشكلات 6- تخضع البرامج لمتابعة دقيقة من المشرف.
- ج- أسس تربوية : 1- مخططة وواضحة وفق أهداف محددة 2- شاملة ومتنوعة 3- واقعية ومرنة 4- صلة وطيدة بين الطلاب والمدرسين 5- رفيعة المستوى الاخلاقي والاجتماعي 6- وسيلة تدرب الطلب ليكون قائد 7- تهتم بالقيمة التربوية وليس على العائد المادي 8- تنمي العمل وتكسب الطالب المهارات 9- تلقائية في جو ديمقراطي متفاهم 10- يشرف عليها مشرف متمكن.
- د- أسس ترويجية : إيجاد البرامج توفر أنشطة ترفيهية ورياضية 2- احترام الذات 3- الاهتمام بالرحلات والمعسكرات 4- تنمية أذواق الطلاب في الهوايات والفنون.

- حديث (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) مثال على وجوب مسؤولية الدولة عن رعاياها.
- قصص الانبياء وأهل الكهف وقصة سيدنا لقمان لابنه وقصص الصحابة وقصص أمهات المؤمنين هي أمثلة توضح لنا كيفية استرشاد الشباب المسلم في حياتهم العامة والخاصة.
- في المنظور الاسلامي ، الأهداف الاجتماعية والتربوية في رعاية الشباب ثابتة ولا تتغير وصالحة لكل زمان ومكان.